

**الملخص:**

تتبلور المشكلة البحثية في دراسة الصورة المقدمة لله البطل مع خلال الأفلام العربية المقدمة بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى هيئة من المراهقين الذي يشاهدون تلك الأفلام.

**أهمية الدراسة:**

تنبأ أهمية الدراسة مع خلال النقاط التالية:

١. إن الدراما بصفة عامة والأفلام بصفة خاصة تحظى بنسبة مشاهدة عالية وتلقى إقبالا جماهيريا منقطع النظير بالإضافة إلى قوة تأثيرها على الكبار والصغار.
٢. قلة الدراسات في هذا الموضوع وبذلك فإن تلك الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين لتناول موضوع الصورة الإعلامية للبطل مع خلال وسائل الإعلام والصورة الذهنية للبطل لدى المراهقين.

**أهداف الدراسة:**

١. التعرف على صورة البطل التي تعرضها الأفلام العربية التلفزيونية بالقنوات الفضائية المتخصصة.
٢. التعرف على الصورة الذهنية المنعكسة لله البطل لدى المراهقين مع خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة.

**نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على صورة البطل في الأفلام التلفزيونية بالقنوات الفضائية المتخصصة والتي يتعرض لها المراهق وتحليلها مع حيث الشكل والمضمون وتسعى كذلك للتعرف على آراء جمهور المراهقين وإنطباعاتهم مع صورة البطل في الدراما التي تعكسها الأفلام العربية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة، وتم الدراسة مع خلال منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة الميدانية والتحليلية.

**الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية****هيئة الدراسة:**

أجريت الدراسة لمدة شهرين وتم سحب العينة بطريق الاسبوغ الصناعي خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٠م، وتم سحب هيئة الأفلام مع قناة روتانا سينما وأجريت الدراسة على هيئة مع الأفلام التي تناولت شخصية البطل حيث بلغ عدد الأفلام عشرون فيلماً.

**الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية****مجتمع وهيئة الدراسة:**

يتمك المجتمع البشرى للدراسة في طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والخاصة (المقديس بالصف الثالث الإعدادي) بمحافظة الغربية.

**الأدوات:**

استخدمت الدراسة:

١. أداة تحليل المضمون.
٢. أداة الاستنباه.

**صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين**

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس

د. نهى عاطف عدلى العبد

المدرس بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

تامر محمد صلاح الدين

لأى عمل منزلي.

وصورة الأبطال في الأعمال الدرامية أصبحت نماذج قد يحتذى بها المشاهدين من أطفال ومراهقين ويتخذون من قيمهم وطباعهم وسماتهم وآمالهم وطرق تفاعلهم الاجتماعي بل وطرق كلامهم وملابسهم وتسريحات شعرهم نماذج تقلد وقوة لبعض الفئات العمرية أو الفئات الاجتماعية، والمشاهد الذي تتكرر أمام عينه على شاشة التلفزيون هذه الصور الإعلامية في إطار عمل درامي يحمل جميع عناصر الحبكة الدرامية والتي تجعل العمل الدرامي يقترب من الواقع الحقيقي الذي قد يتناسى معه المشاهد له انه غير الواقع المعاش الحقيقي، فبالتالي قد يتخذ بعض المشاهدين مراهقين أو أطفال من النماذج والأبطال المقدمة على شاشة التلفزيون قدوة لهم في حياتهم، كون النشء والمراهقين في حاجة إلى قدوة، والقوة تختلف من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى بفعل التغيير الاجتماعي داخل المجتمع. وباعتبار أن التنشئة الاجتماعية أحد نتائجها تفاعل القوى الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع، فمن خلال علاقة المراهق بوسائل الإعلام قد يكتسب قيم ومعتقدات وعادات واتجاهات وميول بل وحصيلة لغوية ومعارف وخبرات جديدة.

وقد ذهبت بعض الدراسات العربية والأجنبية إلى الآثار المتعددة للتعرض لشاشة التلفزيون على المراهقين، وتكمن الخطورة إلى أن بعض ما يتعرض له المراهقون هو الدراما بما قد تحتويه من قيم غريبة ومستوردة دخيلة على مجتمعنا الإسلامي العربي الشرقي، ومن هنا فإن الدراما قد تدعم معايير وقيم قد تغير من الثقافة الوطنية المحلية وتؤثر على عمليات التنشئة الاجتماعية، وقد ذهب البعض إلى اثر وسائل الإعلام على التغريب وعلى الهوية الثقافية وما تسميه بعض الدراسات والبحوث الغزو الثقافي.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتبلور المشكلة البحثية في دراسة الصورة المقدمة عن البطل من خلال الأفلام العربية المقدمة بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين الذين يشاهدون تلك الأفلام، وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

٢٤ ما الصورة الإعلامية التي يقدم بها البطل من خلال الأفلام العربية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة؟

٢٥ ما الصورة الذهنية عن البطل من خلال الأفلام العربية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة لدى

#### أهم نتائج الدراسة التحليلية:

١. أظهرت نتائج هذا البحث وجود نسبة كبيرة من الأدوار السلبية التي قامت بها شخصيات الأبطال في حياة الدراسة وأهل من نسبة الأدوار الإيجابية لشخصيات الأبطال.
٢. وكشفت النتائج علمي إه السمات الشخصية الإيجابية للبطل جاءت في الترتيب الأول لسمات الأبطال ونسبة بلغت ٥٥.٧٪ في حيه بلغت نسبة السمات الشخصية السلبية ٤٤.٣٪.
٣. أه المشكلات والقضايا العاطفية جاءت في مقدمة تكرار المشكلات والقضايا الاجتماعية التي تعرض لها الأبطال، وذلك بنسبة ٣٦.٣٪.
٤. كشفت النتائج عن ظهور قيمة احترام العمل وإتقانه في مقدمة القيم الاقتصادية ذات الإطار الإيجابي وقد شغلت نسبة تكرار القيمة ٧٠.٨٣٪ وقيمة "الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية نحو الأخرين" رأس القيم الاجتماعية الإيجابية للأبطال وقد شغلت نسبة ٣٠٪.

#### أهم نتائج الدراسة ابيائية:

١. عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) وكثافة المشاهدة.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف النوع في كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف البيئة (ريف وحصص) في كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.
٤. وجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائياً بين الصورة المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية والصورة المنعكسة في الواقع المعاش عند مستوى ٠.٠١.

#### المقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام تفرض نفسها كوسيلة يتفاعل معها الأفراد في حياتهم اليومية، وما تحمله وسائل الإعلام من أشكال برمجية مختلفة تستطيع أن تجذب عيون وعقول المشاهدين من الأطفال والمراهقين والشباب والكبار، ومن أهم الأشكال البرمجية- الدراما والتي تسيطر على ساعات طويلة من الإرسال اليومي في كثير من القنوات بل ذهب البعض إلى إنشاء قنوات متخصصة بالدراما سواء العربية أو الأجنبية لما تشكله هذه النوعية من الأعمال التلفزيونية من عناصر جذب وما تحمله من مضامين اجتماعية قد يجد فيها البعض ضالته سواء في الحصول على المتعة والترفيه أو التنفيس والترويح عن النفس أو التعلم الاجتماعي من المواقف التي تعرض داخل المواقف الدرامية المختلفة، حتى أصبح البعض من الناس يتعرض للدراما التلفزيونية العربية بشكل طقوسي واعتيادي سواء أثناء حصوله على وجباته الغذائية أو حتى أثناء ممارسة

المراهقين؟

وللوصول إلى الإجابة عن هذين التساؤلين سوف يقوم الباحث بإجراء دراستين:

- ٢٠ الأولى: دراسة تحليلية لمضمون عينة من الأفلام العربية المقدمة بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة.
- ٢١ الثانية: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين (بالمدراس الإعدادية بالريف والحضر بمحافظة الغربية).

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما جهة إنتاج العمل الدرامي عينة الدراسة؟
٢. قالب العمل الدرامي المستخدم في العمل الدرامي؟
٣. ما مضمون العمل الدرامي المقدم؟
٤. العمل الذي يقوم به البطل في العمل الدرامي؟
٥. علاقة البطل بأصدقائه في الأفلام العربية التلفزيونية عينة الدراسة؟
٦. علاقة البطل بأسرته في الأفلام العربية التلفزيونية عينة الدراسة؟
٧. علاقة البطل بالجيران في الأفلام العربية التلفزيونية عينة الدراسة؟
٨. ما نوع (جنس) البطل في الأفلام العربية التلفزيونية عينة الدراسة؟
٩. طبيعة دور البطل في الأفلام العربية التلفزيونية عينة الدراسة؟
١٠. الفئة العمرية للبطل في العمل الدرامي؟
١١. المستوى الاقتصادي الذي يظهر به البطل في العمل الدرامي؟
١٢. السمات الإيجابية والسلبية ونسبتها والتي يظهر بها البطل في العمل الدرامي؟
١٣. ما القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية ونسبتها والتي يظهر بها البطل في العمل الدرامي؟
١٤. القضايا والمشكلات المتعلقة بالبطل ونسبتها والتي يتناولها العمل الدرامي، وكيف تعالج؟

#### أهمية الدراسة:

يعد التلفزيون أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية قدرة على مواجهة احتياجات جماهيرية ثقافية واسعة، فالمضمون التلفزيوني لا يلبي احتياجات فئة صغيرة، بل يجارى احتياجات فئة عريضة من الجماهير (Paul M. Hirsch, 1982, 290) وفي الوقت الحاضر احتل التلفزيون مكانة كبيرة في حياتنا بل أصبح جزءاً من حياتنا (Robert M. Liobert & Joyce Sprafkin, 1988, 7) وذهب البعض إلى اعتبار أن هذه الوسيلة

أصبحت واحدة من أكثر قوى الاتصال في تاريخ الحضارة (جون. ر. بيتنر، ١٩٨٧، ١٦٥) والتلفزيون بهذه الإمكانيات الثقافية يعد مصدراً لنظم رمزية تتكرر لتغرس الوعي المشترك لدى جمهور غير متجانس، وأن جوهر الوعي الذي يغرسه التلفزيون ليس أكثر من اتجاهات تتعلق بحقائق الحياة ويسهم من خلالها التلفزيون في القيم والتصورات الجماعية المشتركة (عادل فهمي البيومي، ١٩٩٥، ٧) ولا تقف قدرات التلفزيون عند مجرد تقديم نظم رمزية فقط بل يتعداه إلى القضايا والقيم والمشكلات من خلال ما تقدمه من دراما تحاكي الحياة الواقعية، ويمتد تأثير التلفزيون ليشمل الطريقة التي يرى بها المشاهد الأحداث التي يعايشها ومشكلاته وقضاياها وقيمه، فالتلفزيون مع وسائل الاتصال الأخرى يخلق في الأذهان صورة ذهنية من خلال الدراما التلفزيونية المقدمة.

فالتلفزيون من عوامل توحيد الأفكار والمشاعر والعادات والتقاليد وأنماط السلوك والقيم والمعايير والثقافة والأذواق الجمالية فهو بذلك أداة للتثقيف بالإضافة إلى أنه يثير في المشاهد روح التقمص والتوحد مع ما يشاهد من شخصيات يعجب بها أو أراء أو أفعال. (عبدالرحمن العيسوي، ١٩٨٤، ٣٥) وأثبتت إحدى الدراسات أن وسائل الإعلام تشكل ٧٥% من مصادر المعرفة ويأتي في مقدمتها التلفزيون (أشرف أحمد عبدالمغيث، ١٩٩٣، ٢١٦) الذي أحتل مرتبة متقدمة بين غيره من وسائل الاتصال الجماهيري (خليل صابات، ٢٠٠١، ٤٨١) كما تساهم وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري في تشكيل اتجاهات الناس، فهي تتناول قضايا وموضوعات وأشخاص ومواقف عديدة ومتنوعة وتزود الناس بمعلومات عن كل ذلك (المكون المعرفي للاتجاه) كما توجد وتدعم في نفوسهم عواطف ومشاعر معينة (المكون الوجداني للاتجاه) (شاهيناز بسيوني، ١٩٩٢، ١٣) فالتلفزيون يمكنه القيام بالعديد من الأدوار الاجتماعية بالإضافة إلى كونه انعكاساً وقياساً للمجتمع فالتلفزيون تكمن قوته الاتصالية ليس فقط في نقل بعض الصور للأفراد بل في قدرته الخاصة على عرض الحقائق.

(Ray Eldon Hebert And Others, 1982, 379-380) وأفراد الجمهور في مرحلة البلوغ عادة ما يكونون أكثر قدرة على فهم وتذكر المواد التلفزيونية المشاهدة، وإضفاء المعاني على المضامين التي يتعرضون لها في إطار المادة المشاهدة وبالتالي فإن احتمالية تأثر هذا القطاع من الجمهور بمضامين المواد التلفزيونية يكون أكثر بكثير من احتمالية التأثير لدى قطاع الأطفال من جمهور المشاهدين. (Pingree, Suzanne and Others 1984, 79) ويرى العديد من الباحثين أن

الدين محمد رشدي، ١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة القدوة المقدمة للفتاة المراهقة من خلال برامج المرأة في التلفزيون المصري، وكانت دراسة فانت عبدالرحمن حسن الطنباري عن "صورة المراهق في الصحف القومية" (فانت عبدالرحمن حسن الطنباري ١٩٩١) حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة تطبيقية حيث تناولت بالتحليل الكمي والكيفي قضايا مرحلة المراهقة المثارة في عينة من الصحف القومية، واتفقت الدراسة العربية السابقة مع دراسة بورتوز M.A.Porteous عن "صورة المراهق في الصحف اليومية الإنجليزية" (M.A.Porteous, 1981) من حيث هدف البحث وهو صف وبيان الكيفية التي تم بها إظهار المراهقين في الصحف. ومن الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية في الدراما دراسة ماهر زهران عن "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين" (ماهر فريد زهران ٢٠٠٠) وكان الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التعرف على صورة المعلم التي تعرضها الدراما المقدمة بالتلفزيون. وكانت دراسة حنان عزت عن "تأثير المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على إدراك طلاب المدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية" (حنان عزت، ١٩٩٥) وحاولت هذه الدراسة معرفة تأثير تعرض المراهقين للمسلسلات الاجتماعية الأمريكية على إدراكهم للعلاقات الاجتماعية. وجاءت دراسة لبنى محمد الكنانى عن "صورة رجل الدين في التلفزيون المصري" (لبنى محمد الكنانى، ١٩٩٦) وهي دراسة ميدانية تحليلية تهدف للتعرف على الصورة التي يقدم بها رجل الدين من خلال المسلسلات، في حين جاءت دراسة سحر محمد وهبي عن "الصورة النمطية للصعيدى في المسلسلات والأفلام التلفزيونية" (سحر محمد وهبي، ١٩٩٦) والتي كان هدفها التعرف على الخصائص المميزة للصورة النمطية للصعيدى في المسلسلات والأفلام، والتعرف على التأثيرات المختلفة الناجمة عن تقديم هذه الصورة لدى عينة الدراسة. وعالجت دراسة أمانى عبدالرؤف عثمان عن "الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي" (أمانى عبدالرؤف عثمان، ١٩٩٢) دور التلفزيون في تشكيل الواقع الذي يعيش فيه الأفراد وذلك من خلال الرسائل الدرامية التي يقدمها، وترى الدراسة أن الدراما تعد واحدة من مصادر تكوين الواقع بما فيه من إيجابيات وسلبيات. واتفقت الدراسات في هدفها على التعرف على الصورة

التلفزيون قد أصبح في حياتنا مثل تاجر الجملة Whole Sale Distributor الذى يوزع الصور، والاتجاه السائد فى الثقافة. (Gerbner, G, et.al, 1980, 37) ولما كانت الدراما تحظى بأعلى نسبة مشاهدة وتستحوذ على اهتمام الجماهير بصفة عامة كما ذهبت إليه بعض الدراسات الميدانية التي أجراها اتحاد الإذاعة والتلفزيون حيث بلغت نسبة المشاهدة للمواد الدرامية بصفة عامة بالتلفزيون ٩٩,٤% من عينة الدراسة (اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ١٩٨٩، ٧٣) وحيث أن صور عالمنا اليوم يتم تشكيل الجزء الأكبر منها من خلال صور تلفزيونية مذبذبة بين صور ملائمة للعالم الواقعي وأحيانا أخرى لا، ولكننا بكل الطرق نتقبلها كحقيقة وللظاهر عند رؤيتها كما لو كانت الواقع نفسه. (Donna Wolfolk, 1983, 379-380) وتدور الدراسة حول مرحلة المراهقة Adolescence وهي فترة بين البلوغ والرشد (كمال دسوقي، ١٩٩٠، ٦) ويوضح بوستمان Bostman أن الفرد في العمر من (٦- ١٨) سنة يقضى في المتوسط حوالى (١٥٠٠٠- ١٦٠٠٠) ساعة أمام التلفزيون في حين تستهلك المدرسة من وقته حوالى (١٣٠٠) ساعة فقط (أحمد بدر، ١٩٨٩، ١٦) لذا فإن هذه الوسائط تلعب دوراً ثلاثياً للمراهقين فهي توفر لهم متنفساً يعبرون من خلاله عن ميولهم وهي تعمل كوسيلة لفتح أبواب جديدة للميول القديمة. (سعدية محمد بهادر، ١٩٩٤، ٤١٣)

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي:

١. التعرف على صورة البطل الإعلامية المقدمة فى الأفلام العربية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة.
٢. التعرف على الصورة الذهنية المنعكسة عن البطل لدى المراهقين من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة.
٣. التعرف على الصورة الذهنية المنعكسة عن البطل لدى المراهقين من خلال الواقع.
٤. التعرف على تأثير التعرض للأفلام العربية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة فى تفضيل المراهقين لسماة البطولة والقدوة فى المجتمع.

#### الدراسات السابقة:

دراسات تدور فى إطار التعرف على الصورة الذهنية: تناولت دراسات عديدة الصورة الذهنية منها دراسة غادة حسام الدين عن "صورة القدوة المقدمة للفتاه المراهقة من خلال برامج المرأة فى التلفزيون المصرى (غادة حسام

التلفزيونية" (عدلى سيد رضا، ١٩٨٩) حيث قام الباحث بتحليل الصورة التي يقدم بها رجل الشرطة من خلال المسلسلات العربية. وكانت دراسة عصام سليم عن "المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري" (عصام نصر سليم، ١٩٩٠) وكان هدف الدراسة كل المسلسلات العربية والأجنبية المقدمة في التلفزيون المصري. وأكدت دراسة ماكبث وليامز وآخرون (Mac Beth, Williams and Others, 1998) عن "دور برامج التلفزيون في تعليم الأطفال والمراهقين جوانب اجتماعية واقتصادية" وتناولت دراسة تامر محمد صلاح الدين عن "صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتلفزيون المصري" (تامر محمد صلاح الدين، ٢٠٠٢) تحليل محتوى الصورة التي يقدم بها المراهق. وفي دراسة داليا المتبولي "صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية التي يقدمها التلفزيون المصري" (داليا إبراهيم المتبولي، ٢٠٠٣) سعت إلى التعرف على الصورة التي يقدم بها الطفل المصري. وكان هدف دراسة سامية أحمد على عن "التمثيلية التلفزيونية ومشكلات المجتمع المصري" (سامية أحمد على ١٩٨٤) هو التعرف على نوعية المشكلات في المجتمع المصري في مضمون التمثيلية المسلسلة. وفي دراسة سها زكي عن "صورة المرأة في الدراما وبرامج المرأة في التلفزيون المصري" (Soha Mohamed Zaki, 1982) وتناولت هذه الدراسة مكانة المرأة في المجتمع المصري، ودور وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات نحو المرأة. وكانت دراسة عدلى رضا عن "ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية" (عدلى سيد رضا، ١٩٨٣) وفيه تعرض هذا البحث لدراسة الدراما الإذاعية المسموعة والمرئية من خلال تحليل عينه من المسلسلات التلفزيونية. وكانت دراسة منى محمد سعيد الحديدى عن (صورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك (منى محمد سعيد الحديدى، ١٩٧٧) وفيها قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية للأفلام، وذلك بإتباع أسلوب تحليل المضمون.

#### تعليق على الدراسات السابقة:

وسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً في تشكيل الصور الذهنية لدى المشاهدين عن القضايا، والحقائق والشخصيات في العالم المحيط نتيجة لانتشار وسائل الإعلام والاعتماد

كما في دراسة محمد نبيل طلب عن "الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على الجمهور" (محمد نبيل طلب، ١٩٨٦)، وكما في دراسة إيمان مصطفى السنجرى عن "صورة الفلاح المصرى فى الدراما التى يعرضها التلفزيون" (إيمان مصطفى السنجرى، ١٩٨٦) كان الهدف الأساسى لهذه الدراسة هو التعرف على صورة الفلاح المصرى من خلال الدراما. وكما جاء فى دراسة ديوركم كيفن، وهوتشن (Durkim Kevin, Hutchins,, Gina 1984) عن ردود أفعال طلاب المدارس الثانوية عند مشاهدة المهن التعليمية التى تعرض عن وظائف مرتبطة بالجنس الأخر.

الدراسات التى بحثت المضمون الدرامى والصورة الإعلامية

جاءت دراسة منى زين الدين عن "دور المسلسلات العربية بالتلفزيون فى تقديم النماذج الإيجابية والسلبية للطفل المصرى" (منى زين الدين، ١٩٩٩) حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية وميدانية، وما يهمنى فى هذه الدراسة هو تأكيد الباحثة على أهمية المسلسلات التلفزيونية "كشكل من أشكال الدراما". وجاءت دراسة سالى ستين لاند Sally, Steenland عن "تحليل برامج الفترة الصباحية المقدمة للمراهقات فى التلفزيون" (Sally, Steenland, 1988) وفيها اهتمت الدراسة بتحليل الشخصيات التى تصور الفتاة المراهقة. وكانت دراسة مرهان حسين الحلوانى عن "علاقة الطفل بالمشكلات القومية كما يعكسها المسلسل التلفزيونى" (مرهان حسين الحلوانى، ١٩٩٤) وقدمت عرضاً تحليلياً لما تعكسه الدراما التلفزيونية من العلاقة بين الطفل المصرى والمشكلات.

فى حين كانت دراسة اعتماد خلف معبد عن "صورة البطل المقدمة فى مجتمع الحرب والسلام" (إعتماد خلف معبد، ١٩٨٩) بهدف التعرف على صورة البطل المقدم للطفل المصرى من خلال مجلة سمير. وكانت دراسة عدلى رضا عن "صورة الأب والأم فى المسلسلات العربية بالتلفزيون" (عدلى سيد محمد رضا، ١٩٨٩) حيث قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية تسعى إلى تصوير وتحديد خصائص الصورة التى يقدم بها الأب والأم فى المسلسلات العربية فى التلفزيون. كما تناولت دراسة عدلى سيد محمد رضا "صورة رجل الشرطة فى الدراما

من كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية المتخصصة والصورة المنعكسة عن البطل "النموذج القدوة" من خلال الأفلام.

٤. توجد فروق دالة احصائياً بين البيئية (ريف- حضر) وكل من كثافة التعرض للأفلام المقدمة ووالصورة الذهنية المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام.
٥. توجد فروق دالة احصائياً بين المستوى الاقتصادي (مرتفع- منخفض) وكل من كثافة التعرض للأفلام المقدمة والصورة الذهنية المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام.

٦. توجد علاقة ارتباط إيجابي بين الصورة المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية والصورة المنعكسة في الواقع المعاش.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على صورة البطل في الأفلام التلفزيونية بالقنوات الفضائية المتخصصة، والتي يتعرض لها المراهق وتحليلها من حيث الشكل والمضمون، وتسعى كذلك للتعرف على آراء جمهور المراهقين وانطباعاتهم عن صورة البطل في الدراما التي تعكسها الأفلام العربية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة، وتتم الدراسة من خلال منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة الميدانية والتحليلية.

#### أدوات الدراسة:

١. استمارة تحليل المضمون.
٢. استمارة استبيان.

#### الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية:

اتبع الباحث الخطوات المنهجية التالية في تحليل المضمون لعينة من الأفلام:

١. اختيار العينة: قام الباحث بالتحليل في الفترة من أول يناير عام ٢٠١٠م حتى نهاية فبراير ٢٠١٠م، من قناة روتانا أفلام وقام بسحب العينة باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي.
- وقد تم تسجيل العينة على اسطوانات DVD أثناء فترة عرضها ثم قام الباحث بتحليلها بعد ذلك، حيث بلغ عدد الأفلام في العينة ٢٠ فيلماً وبلغ إجمالي الوقت الذي شغلته هذه الأفلام ٣٤ ساعة و٥٥ دقيقة.

٢. مبررات اختيار قناة روتانا أفلام:

- أ. إن اختيار قناة روتانا لأنها تحظى بأكبر نسبة مشاهدة كما جاء بعدة دراسات منها دراسة

الدائم عليها. ولوسائل الإعلام دور قوى في إحداث تغيير في الصورة القائمة وذلك لما لها من قدرة على التأثير، كذلك قدرتها على إضفاء الأهمية على بعض الأدوار وإهمال البعض الأخر.

٢. هناك تزايد مستمر لاستخدام المراهقين لوسائل الإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون الذي يلعب دوراً بارزاً في تشكيل الصورة الذهنية للمراهقين حول الواقع المحيط بهم، وهناك إقبال على مشاهدة المواد الدرامية، للدراما دور كبير في تقديم النماذج والصور الإعلامية المختلفة عن شخصيات ومهن وفئات، وكذلك دور التلفزيون في تدعيم القيم.

٣. ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات في حدود إمكانيات الباحث وجد قلة من الدراسات التي تناولت موضوع صورة البطولة في وسائل الإعلام بصفة عامة، أما دراسة صورة البطل كما تعرضها الأفلام التلفزيونية فلم يجد الباحث دراسات تعرضت لها بشكل مباشر، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة.

#### التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

٢. الصورة الذهنية: ويقصد بها إجرائياً خلال هذه الدراسة.. الانطباعات والتصورات والسمات التي تتولد لدى المراهق عن البطل (الشخصية الرئيسية) في العمل الدرامي سواء أكان ذكراً أو أنثى من خلال مشاهدة العمل الدرامي ومن خلال الواقع.

٢. البطل: ويقصد به الشخصية الرئيسية في الفيلم التلفزيوني سواء كان ذكر أو أنثى.

٢. الصورة الإعلامية للبطل: ويقصد به السمات والانطباعات التي يرسمها الفيلم للبطل في الفيلم سواء كان ذكر أو أنثى ومن خلال المضمون الذي يتناول الحياة.

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباط إيجابي بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية وكل من الصورة الذهنية المنعكسة من خلال الأفلام ومصادر الحصول على المعلومات عن الواقع المعاش لدى المراهقين.
٢. توجد علاقة ارتباط إيجابي بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية المتخصصة وكل من نوع المراهق وبيئته المراهق والمستوى الاقتصادي للمراهق.
٣. توجد فروق دالة احصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وكل

ب. ثبات التحليل: وفي سعي الباحث لإجراء عملية

TNS.

الثبات أجرى الباحث الإجراء التاليين:

١. الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل: وقد

استعان الباحث بباحث آخر لإعادة تحليل

مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة وهي

ثلاث ساعات و١٤ دقيقة من إجمالي ٣٤

ساعة و٥٥ دقيقة هي كل المادة المحللة من

الأفلام. وهذه العينة الفرعية تمثل نسبة

٩,٠٩% وقام الباحث بتطبيق معادلة هو لستي

لحساب معامل الثبات وقد وجد الباحث أن

متوسط معامل الثبات في التحليل ٠,٩٢٣ أي

أن نسبة الاتفاق بين المرزبين = ٩٢% وتعتبر

هذه النسبة عالية بدرجة كبيرة يمكن الاعتماد

عليها في التحليل.

٢. الاتساق الزمني: وقام الباحث بإجراء ثبات

التحليل بعد مرور ٣ أسابيع وذلك بإعادة

التحليل مرة أخرى حيث بلغ متوسط معامل

الثبات (٩٦%) وهي نسبة مقبولة تدل على

وضوح المقياس وصلاحيته.

#### نتائج الدراسة التحليلية:

١. كشفت هذه الدراسة عن اهتمام الأفلام العربية التلفزيونية

عينة البحث بالموضوعات الاجتماعية بشكل كبير. فقد

بلغت نسبة الموضوعات الاجتماعية من بين إجمالي

الموضوعات المعروضة ١٠٠%، بينما تهمل ولا تعطى

أى اهتمام لكل من الموضوعات الدينية والعلمية

والسياسية.

٢. كما بينت النتائج أن الأفلام سجلت فيها بيئة الحضر

المصري والمدن النسبة الأكبر بين البيئات المصرية في

ب. لقناة روتانا مكتبة تعتبر أكبر مكتبة أفلام عربية في العالم تحتوي أكثر من ٢٠٠٠ فيلماً.

ج. كما انها قناة غير مشفرة يتيح فرصة للمشاهدة

من قبل المراهقين كما يتيح فرصة لعملية

تسجيل العينة.

٢. تحديد وحدات التحليل:

أ. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: ويقصد هنا وحدة

الفيلم واستخدمها الباحث للتعرف على اسم الفيلم،

المدة الجهة المنتجة، موضوع الفيلم، والقالب

الغالب...

ب. وحدة المشهد: استخدمها الباحث للتعرف على القيم

الإيجابية والسلوكيات السلبية، والمشكلات التي

يتعرض لها المضمون.

ج. وحدة المساحة والزمن: استخدمها الباحث كوحدة

للتحليل فيما يتعلق بإجمالي الزمن وإجمالي زمن

العينة.

د. وحدة الشخصية: استخدمها الباحث للتعرف

شخصيات الأبطال التي ظهرت في الأفلام لتحديد

النوع والدور والمهنة والمستوى الاقتصادي،

وعلاقات البطل بالديه والجيران والاصدقاء...

ه. وحدة الموضوع: استخدمها الباحث كوحدة للتحليل

بالنسبة للقيم التي يظهر بها البطل في الفيلم

والسمات والقضايا والمشكلات التي يتناولها الفيلم.

٣. تحديد فئات التحليل: اشتمل تحليل مضمون الأفلام العربية

بالتقنيات الفضائية التلفزيونية المتخصصة على مجموعة

من فئات التحليل. وتنقسم الفئات الى نوعين أساسيين:

أ. فئات الموضوع (ماذا قيل)؟

ب. فئات الشكل (كيف قيل)؟

٤. اختبارات الصدق والثبات:

أ. صدق التحليل: قام الباحث بتحديد فئات التحليل

وحداته وتعريف كل فئة والمصطلحات المستخدمة

في التحليل من خلال الدراسات السابقة قريبة الصلة

وقام الباحث بعرض استمارة التحليل على مجموعة

من المحكمين<sup>(\*)</sup>

(\*) عرضت استمارة التحليل على السادة :

أ.د. محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال عميد كلية الإعلام جامعة النهضة

إ.د. اعتماد خلف معيد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بجامعة عين شمس.

أ.د. فائق عبدالرحمن الطنباري أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بجامعة ٦ أكتوبر.

د.مصطفى حشيش أستاذ مساعد بشعبة المسرح بكلية التربية النوعية ج المنوفية.

د.منى عمران أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال بجامعة عين شمس.

د.هناء السيد أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

د.ماجدة مراد أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

د.زكريا الدسوقي مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة ج عين شمس.

د.إيناس حامد مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

د.حسن خليل المدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة

د.حنان إسماعيل مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

د.رحاب لطفي المدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة

د.سماح ماضي متولي المدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

د.غادة حسام الدين مدرس الإذاعة والتلفزيون - جامعة ٦ أكتوبر

د. ناهد عامر أحمد مخرجة بالتلفزيون المصري.

الأفلام عينة الدراسة حيث بلغت ٥٨,٦%.

كما جاء تكرار العلاقات الطيبة للمراهقين الذكور مع الأصدقاء أعلى من نسبة العلاقات الطيبة للبطلات الإناث مع الأصدقاء وذلك من إجمالي جميع العلاقات الطيبة للأبطال مع الأصدقاء.

كشفت نتائج هذه الدراسة عن زيادة نسبة من كانت علاقاتهم طيبة بالجيران من شخصيات الأبطال في الأفلام عينة الدراسة حيث بلغت ٢٤,٥%.

كما أسفرت النتائج عن ظهور شكل الأسرة المترابطة في مقدمة أشكال الأسر لشخصيات الأبطال في الأفلام وبنسبة ٣٥,٩% وقد جاء شكل الأسرة المفككة بنسبة ٣٠,٢%.

كما أسفرت النتائج عن ظهور المنزل في مقدمة الأماكن التي يظهر فيها البطل وبنسبة ٢٣,٢%.

كما كشفت نتائج الدراسة عن ظهور عمل البطل الذكر كخص في مقدمة الأعمال التي مارسها البطل في الأفلام العربية عينة الدراسة بسببة ١٢,٥% من إجمالي الأعمال في الأفلام.

كما كشفت نتائج الدراسة عن ظهور عمل البطلة الانثى وهي لا تعمل في مقدمة أعمال البطلات في الأفلام العربية عينة الدراسة بسببة ١٤,٢% في الأفلام عينة الدراسة.

كما أظهرت النتائج ظهور الحالة الاجتماعية للأبطال "عزب" في صدارة الحالات الاجتماعية لشخصيات الأبطال وبنسبة مرتفع بلغت ٧٥,٥% من إجمالي الحالات الاجتماعية للأبطال.

كما أسفرت النتائج عن استخدام البطل للألفاظ الغير مقبولة اجتماعيا في الحوارات مع الآخرين وبنسبة ٣٩,٦% وقد جاء استخدام البطل للألفاظ المقبولة اجتماعيا بنسبة ٦٠,٤%.

كما جاء حجم أسرة البطل الصغيرة العدد التي ينتمي إليها الأبطال في الترتيب الأول وبلغت نسبتها ٤٥,٥%، ولم تتضح حجم أسرة البطل في الأفلام بنسبة بلغت ٤٣,٤%.

وكشفت النتائج على إن السمات الشخصية الايجابية للبطل جاءت في الترتيب الأول لسمات الأبطال وبنسبة بلغت ٥٥,٧% في حين بلغت نسبة السمات الشخصية السلبية ٤٤,٣%.

كما بينت النتائج ظهور سمة "رفيق المشاعر" في مقدمة السمات الشخصية الايجابية التي تكررت للأبطال والتي

الأفلام عينة الدراسة ثم بعد ذلك تأتي بيئة المنطقة الشعبية بنسبة ٣٧,٧%.

وعن نوع الشخصيات التي يلعبها الأبطال في الأفلام عينة الدراسة فقد أسفرت هذه الدراسة أن نسبة الذكور الأبطال أعلى من نسبة شخصيات الإناث البطلات.

كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ظهور المستوى الاقتصادي المرتفع في مقدمة المستويات الاقتصادية لشخصيات الأبطال بنسبة ٣٥,٩% ثم جاء المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ٢٤,٥% ثم المستوى الاقتصادي المرتفع جدا بنسبة ٢٢,٦% بالترتيب.

كما لاحظ الباحث أن إجمالي المستوى الاقتصادي المرتفع والمرتفع جدا بلغ نسبة ٥٨,٥% من إجمالي المستويات الاقتصادية لشخصيات الأبطال وهذه النسبة ربما لا تتفق مع الواقع المعاش الذي لا يضم هذه النسبة المرتفعة من الأشخاص أصحاب المستوى المرتفع والمرتفع جدا اقتصاديا.

كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع نسبة شخصيات الأبطال في المرحلة العمرية الشباب في صدارة المراحل العمرية لشخصيات الأبطال في الأفلام حيث بلغت نسبة مرحلة الشباب ٧٥,٥% من إجمالي المراحل العمرية لشخصيات الأبطال.

كما أظهرت نتائج هذا البحث وجود نسبة كبيرة من الأدوار السلبية التي قامت بها شخصيات الأبطال في عينة الدراسة وأعلى من نسبة الأدوار الإيجابية لشخصيات الأبطال.

كما جاءت نسبة الأدوار الإيجابية التي قام بها شخصيات البطلات الإناث في الأفلام أعلى من نسبة الأدوار الإيجابية التي قامت بها شخصيات الأبطال الذكور حيث بلغت جملة الأدوار الإيجابية للإناث نسبة ٦١,٩%، بينما بلغت نسبة الأدوار الإيجابية للذكور ٣١,٣%. كما جاءت نسبة الأدوار السلبية للأبطال الذكور أعلى من نسبة الأدوار السلبية للبطلات الإناث حيث بلغت جملة الأدوار السلبية للإناث ٣٨,١%.

كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ظهور علاقة شخصيات الأبطال بوالديهم في الأفلام علاقة طيبة بنسبة ٣٣,٩% وظهر علاقة الأبطال بوالديهم سيئة بنسبة ١٨,٩%.

كشفت نتائج هذه الدراسة عن زيادة نسبة من كانت علاقاتهم طيبة بالأصدقاء من شخصيات الأبطال في



كما أظهرت هذه الدراسة أن سلوك "الكسب غير المشروع" جاءت في مقدمة السلوكيات الاقتصادية السلبية للأبطال وبنسبة ٤٤,٩٦% وعرضت لفظيا وسلوكيا.

وأوضحت النتائج ظهور سلوك عدم الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع في مقدمة السلوكيات الاجتماعية السلبية للأبطال وبنسبة ٢٠,٤٢% والتي عرضت لفظيا وسلوكيا.

وأشارت النتائج إلى ظهور سلوك "الكذب" في مقدمة السلوكيات الدينية السلبية للأبطال وبنسبة ٢٩,٩٣% والتي عرضت لفظيا وسلوكيا. ثم سلوك "التفريط في العرض والشرف".

كشفت الدراسة عن احتلال السلوكيات الاجتماعية مقدمة السلوكيات الموضوعية في إطار سلبي بسبب ٤٤,٦٧% ثم جاءت السلوكيات الدينية بنسبة بلغت ٣٥,٠٤% ثم السلوكيات الاقتصادية.

وباستعراض أسلوب عرض السلوكيات السلبية التي حملها الأبطال محل الدراسة كان الأسلوب اللفظي أعلى من الأسلوب السلوكي في عرض السلوكيات السلبية.

#### الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية:

١. مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع البشري للدراسة في طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والخاصة (المقيدين بالصف الثالث الإعدادي) بمحافظة الغربية.
٢. أسلوب اختيار عينة الدراسة: أسلوب اختيار عينة الدراسة المتبع هو اختيار عينة طبقية متناسبة وأساس الاختيار حجم الطبقة في المجتمع ومستوى التجانس ونظراً لعدم وجود اختلافات كبيرة في خصائص العينة خلال المرحلة الإعدادية تم اختيار العينة وفقاً لحجم الطبقة من المجتمع الكلي (مجتمع الريف، مجتمع الحضر)

جدول (١) يوضح حجم العينة للمراهقين بالدراسة الميدانية بالريف والحضر ونوع التعليم بالمرحلة الإعدادية

المجموع	حضر		ريف		بيئة ونوع المراهق نوع التعليم
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٣٩٢	٦٠	٦٨	١٣٦	١٢٨	حكومي
٨	٤	٤	-	-	خاص
٤٠٠	٦٤	٧٢	١٣٦	١٢٨	المجموع

تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، وقام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة وقد تم تمثيل العينة وفقاً لنوع العينة (ذكور- إناث) ونوع المدرسة (حكومية- خاصة) والبيئة (حضر- ريف) تم اختيار إدارة السنطة التعليمية ووقع الاختيار العشوائي على مدارس احمد نبيل عامر للتعليم الأساسي

بلغت نسبتها ٢٥,٩% من إجمالي السمات الشخصية الإيجابية للأبطال.

كما أسفرت النتائج ظهور سمة "لا يبالي بالعرف" في مقدمة السمات الشخصية السلبية التي تكررت للأبطال والتي بلغت نسبتها ١٨,٨١% من إجمالي السمات الشخصية السلبية للأبطال.

وكشفت النتائج على أن المشكلات والقضايا العاطفية جاءت في مقدمة تكرار المشكلات والقضايا الاجتماعية التي تعرض لها الأبطال، وذلك بنسبة ٣٠,٣٦%. ثم تفاوتت بعد ذلك نسب المشكلات الاجتماعية المتعددة لباقي شخصيات الأبطال إلا أن أبرز تلك المشكلات، مشكلة الانحراف الأخلاقي والتي كانت نسبتها ١٩,٦٤%.

كما بينت تلك النتائج ظهور مشكلة "الفقر وضعف الدخول والأجور" في مقدمة المشكلات الاقتصادية التي تكررت وبلغت نسبتها ٣٥,٢٩% من إجمالي المشكلات الاقتصادية.

إن النتائج أظهرت قلة المشكلات الدينية التي تعرض لها البطل تكرر عرضها أربع مرات في الأفلام وجاءت قضية التعصب الديني بنسبة ٧٥% من إجمالي المشكلات الدينية.

وأسفرت النتائج عن ظهور مشكلة "ضعف الانتماء والولاء للوطن" وكذلك قضية "التطبيع مع إسرائيل والقضية الفلسطينية" في الترتيب الأول للمشكلات السياسية وبنسبة بلغت ٢٥%.

كشفت النتائج عن ظهور قيمة احترام العمل وإتقانه في مقدمة القيم الاقتصادية ذات الإطار الإيجابي وقد شغلت نسبة تكرار القيمة ٧٠,٨٣% والتي عرضت لفظياً وسلوكياً.

كما بينت النتائج احتلال قيمة "الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية نحو الآخرين" رأس القيم الاجتماعية الإيجابية للأبطال وقد شغلت نسبة ٣٠% والتي عرضت لفظياً وسلوكياً.

كما أسفرت النتائج عن احتلال قيمة "المحافظة على العرض والشرف" مقدمة القيم الدينية الإيجابية للأبطال بنسبة ٢٧,٣٤% وعرضت لفظياً وسلوكياً.

كشفت النتائج عن ظهور القيم الاجتماعية ثم القيم الدينية في مقدمة القيم الإيجابية التي حملها الأبطال.

و كان أسلوب عرض القيم لفظياً أعلى من أسلوب عرض القيم سلوكياً وبفارق نسبي كبير.

(الذكور والإناث) عينة الدراسة لقنوات التلفزيون الفضائية، فيشاهد ٧١,٥% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها ٢٦,٣% أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٢,٢% من المراهقين عينة الدراسة الذين في الغالب لا يملكون أجهزة استقبال هذه القنوات الفضائية وانشغالهم أو اعتمادهم على وسائل أخرى مثل الإنترنت وغيرها، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (١٦,٢٤٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) في معدل مشاهدتهم لقنوات التلفزيون الفضائية.

٣. أسباب عدم مشاهدة المراهقين لقنوات التلفزيون الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن أهم أسباب عدم مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لقنوات التلفزيون الفضائية العربية تمثلت في (لا أحب التلفزيون، وهناك وسائل اتصال أخرى يتابعونها وتغنيهم عن التلفزيون مثل الإنترنت) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٨٨,٩%، ثم أنهم (يذهبون للسينما) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٤,٤%، وكذلك أنهم (يقرأون الصحف، والقصص والكتب، والأسرة تمنعهم من المشاهدة بحجة المذاكرة) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣%، ثم أنهم (يستمعون للراديو، ومشاهدة الفيديو (DVD) في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,١%، وبحساب قيمة (Z)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بين (الذكور والإناث) في أسباب عدم مشاهدتهم لقنوات التلفزيون الفضائية العربية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤. معدل مشاهدة المراهقين لقنوات الأفلام العربية على شاشة التلفزيون: يتضح من النتائج ارتفاع مشاهدة المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للأفلام العربية على شاشة التلفزيون، فيشاهد ٧٥,٢% منهم هذه الأفلام بصفة دائمة، ويشاهد ٢٣,٣% الأفلام أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ١,٥% من المراهقين عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٢,٧٩٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) في معدل مشاهدتهم للأفلام العربية بالتلفزيون.

٥. أماكن مشاهدة المراهقين لقنوات الأفلام العربية على شاشة التلفزيون: يتضح من النتائج أن (المنزل) جاء في مقدمة أماكن مشاهدة المراهقين (الذكور والإناث) للأفلام العربية بنسبة بلغت ٩٧,١٦%، ثم (عند الأصدقاء) في

بتطاي ومدرسة الشهيد شوقي عرفة للتعليم الاساسى ومدرسة الصفوة الخاصة بسحيم وكما اختار الباحث إدارة تعليمية شرق طنطا التعليمية لتمثل مجتمع الحضر في الدراسة الميدانية وذلك باستخدام أسلوب الاختيار العشوائى وقع الاختيار العشوائى على مدارس سعيد العريان الاعدادية بنين ومدرسه الزهراء الاعدادية بنات.

٣. أدوات ومقاييس الدراسة:

- أ. صحيفة الاستقصاء: وقد مر إعداد الصحيفة بالمرحل العلمية المتعارف عليها كما يلي:
  - ٢ تحديد أهداف الاستقصاء.
  - ٢ تحديد البيانات المطلوبة.
  - ٢ تحديد طريقة التطبيق.
  - ٢ إعداد الصحيفة في صورتها الأولية.
  - ٢ دراسة الصحيفة ومراجعتها

قام الباحث بعرض صحيفة الاستقصاء على أساتذة الإعلام للتحكيم(\*) ثم تم تطبيق الاختبار القبلى على صحيفة الاستقصاء بما يعادل ١٠% من الطلاب.

٤. اختبارات الثبات والصدق.

#### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية الذى اسبوعين من أبريل عام ٢٠١٠م، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)

#### نتائج الدراسة الميدانية:

١. مدى امتلاك المراهقين لجهاز التلفزيون واستقبال القنوات الفضائية: يتضح من النتائج ارتفاع عدد المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة الذين يملكون جهاز التلفزيون وأجهزة استقبال القنوات الفضائية، حيث يمتلك ٩٥,٢% منهم جهاز التلفزيون وجهاز استقبال القنوات الفضائية، وفي المقابل لا يمتلكها ٤,٨% من المراهقين عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٠,٠٥٥) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) في مدى امتلاكهم لجهاز التلفزيون واستقبال القنوات الفضائية.

٢. معدل مشاهدة المراهقين لقنوات التلفزيون الفضائية العربية: يتضح من النتائج ارتفاع مشاهدة المراهقين

(\*) سبق عرض أسماء السادة المحكمين

٩٧,١%، وجاءت (قنوات الأفلام الأجنبية المتخصصة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٩,٧%، ثم جاءت (القنوات الفضائية العربية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٤%، وجاءت (القنوات الرياضية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٠,٦%، ثم جاءت (القنوات الإخبارية) في المرتبة الخامسة بنسبة ١١,٩%، وأخيراً جاء كل من (قنوات النيل المتخصصة والقنوات المحلية) بنسبة ٤,٤% لكل منها.

٩. قنوات الأفلام العربية الفضائية المتخصصة التي يشاهدها المراهقون: يتضح من النتائج أن (قناة روتانا سينما) جاءت في مقدمة القنوات الأفلام العربية الفضائية المتخصصة التي يشاهدها المراهقون عينة الدراسة بوزن مؤوى ١٩,١٧%، ثم (قناة القاهرة سينما) في المرتبة الثانية بوزن مؤوى ١٨,٩٥%. ثم (قناة ميلودي أفلام) في المرتبة الثالثة بوزن مؤوى ١٦,٤٢%. ثم (قناة بانوراما فيلم) بوزن مؤوى ١٦,١١%. ثم (قناة النيل سينما) بوزن مؤوى ١١,٨٨%. وتليها (قناة الحياة سينما) بوزن مؤوى ٩,٤٦%. ثم (قناة ART سينما) بوزن مؤوى ٨,٠١%. وأخيراً (قناة ART أفلام) بوزن مؤوى ٧,٣٦%.

١٠. نوعية الأفلام العربية التي يفضل المراهقون مشاهدتها في قنوات الافلام الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن نوعية وموضوعات الأفلام العربية التي يفضل المراهقون مشاهدتها بقنوات الأفلام الفضائية المتخصصة تمثلت في (أفلام الرعب والغموض والإثارة) في مقدمة هذه الأفلام بنسبة ٧٣,٢%، ثم جاءت (أفلام الكوميديا) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٧١,٢%، ثم جاءت (الأفلام البوليسية والمغامرة الأكشن) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٩,١%، وجاءت (أفلام الخيال العلمي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٢,٦%، ثم جاءت (الأفلام التي يغلب عليها الطابع الاجتماعي) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤%.

١١. مدى مشاهدة المراهقين لفيلم بقنوات الأفلام العربية المتخصصة خلال أسبوعين ماضيين: يتضح من النتائج ارتفاع من مشاهدة المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لفيلم من الأفلام التي تعرضه قنوات الأفلام الفضائية العربية المتخصصة خلال الأسبوعين الماضيين (قبل فترة تطبيق صحيفة الاستبيان)، حيث بلغت نسبة مشاهدتهم لأي فيلم خلال هذين الأسبوعين ٧٦,١%، وفي المقابل لم يشاهد ٢٣,٩% منهم أي فيلم على هذه القنوات

المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢,٠٧%، وأخيراً جاء (عند الجيران) بنسبة ٠,٧٧% وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (١,٠٩٢) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) وأماكن مشاهدتهم للأفلام العربية على شاشة التلفزيون، فكل منهم يفضل ويتابع الأفلام العربية

٦. كثافة مشاهدة المراهقين لقنوات الأفلام العربية على شاشة التلفزيون: يتضح من النتائج ارتفاع كثافة مشاهدة المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للأفلام العربية على شاشة التلفزيون، فيشاهد ٣٢,٨% الأفلام (حسب الظروف)، ويشاهد ٢٥,٨% (أكثر من ٦ أفلام) أسبوعياً، ويشاهد ١٨,٥% (من ٤ - ٦ أفلام) أسبوعياً، ويشاهد ١٧,٧% (من ٢ - ٤ أفلام) أسبوعياً، وأخيراً يشاهد ٥,٢% (من ١ - ٢ فيلم) أسبوعياً، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٧,٣٨١) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) وكثافة مشاهدة الأفلام العربية التي يشاهدونها على شاشة التلفزيون.

٧. دوافع مشاهدة المراهقين لقنوات التلفزيون الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن دافع (الترفيه التسلية) احتل مقدمة دوافع مشاهدة المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٩,٦%، وجاء دافع (قضاء وقت الفراغ) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٩,٤% وذلك في اطار الدوافع الطقوسية، ثم كانت الدوافع النفعية فجاء دافع (معرفة ما يحدث في مصر والعالم) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١,٨%، وجاء دافع (معرفة أساليب حل الآخرين للمشكلات) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٦,١%، ويليه دافع (تعلم أشياء جديدة) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤,٨%، ثم دافع (تعلم طرق جديدة) في المرتبة السادسة بنسبة ٣٣%، فدافع (أن يكون مضمون الفيلم مادة للحديث مع أصدقائي) في المرتبة السابعة بنسبة ٢٦,٢%، ثم دافع (معرفة أحت الموضات وتسريحات الشعر) في المرتبة الثامنة بنسبة ١٩,٧%، وأخيراً دافع (التعود على مشاهدتها) بنسبة ١٧,٩%.

٨. القنوات الفضائية التي يشاهدها المراهقون: يتضح من النتائج أن (قنوات الأفلام العربية المتخصصة مثل روتانا سينما، ميلودي أفلام، القاهرة سينما) احتلت مقدمة القنوات الفضائية التي يشاهدها المراهقون عينة الدراسة بنسبة

ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) في مدى تذكرهم لأبطال فيلم من الأفلام العربية بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة. ١٤ أسباب عدم مشاهدة المراهقين للأفلام العربية بالقنوات الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن أهم أسباب عدم مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة تمثلت في أنها (تبتعد عن القيم الأخلاقية وتعاليم الدين، وأنها لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدينا) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٨٣,٣% ويرجع ذلك لانتشار المشاهد الإباحية بالأفلام العربية في الفترة الأخيرة وفقدان الرقابة لدورها على هذه الأفلام، ثم أنها (تدعو للرزيلة والجنس) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٦,٧%، وأنها (تساعد على الانحراف وتفسد الأخلاق، وتناولها لقضايا مملّة غير مشوقة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٠%، ثم أنهم (ليس لديهم وقت) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٣,٣%، وأخيراً (أوقات إذاعتها لا تناسبهم، وموضوعاتها ساذجة، وتعلمهم كيفية ارتكاب الجرائم) بنسبة ١,٦% لكل منها، وبحساب قيمة (Z)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بين (الذكور والإناث) في أسباب عدم مشاهدتهم للأفلام العربية بالقنوات الفضائية العربية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

١٥. رأى المراهقين حول لأفلام العربية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن المراهقين يروا أن (الأفلام تقدم أشياء تحدث بالفعل في الحياة داخل الأسر أو مع الأصدقاء أو المدرسة أو المحيط الاجتماعي) في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٦٤٦، ثم (الأفلام العربية تروج إلى الزواج العرفي) في الترتيب الثاني بمتوسط ٢,٤٣٣، ثم (عندما تشاهد الأفلام تشعر أنها تعكس الواقع والمشكلات التي تحدث في الحياة الواقعية) في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٣٨٩، ثم (بعض الأفلام تدعو إلى التخخين ولا تشير إلى أضراره) في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٣٤٢، ثم (الأفلام العربية تيسر الإدمان وتوضح الطرق المختلفة لذلك وأنه شئ عادي) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٢٤٤، و(البطل في الفيلم يوضح كيفية قضاء وقت الفراغ) في الترتيب السادس بمتوسط ٢,١١، وأخيراً (الطريقة التي يتعامل بها الآباء مع الأبناء في الأفلام العربية تتشابه مع ما يحدث في الواقع) بمتوسط ١,٧٩٧، كما تشير النتائج التفصيلية عن

خلال هذين الأسبوعين. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٦,٧٦٣) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) في معدل مشاهدتهم لفيلم من الأفلام العربية بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة خلال أسبوعين ماضيين.

١٢. الأفلام العربية التي شاهدها المراهقون خلال أسبوعين بقنوات الافلام الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن غالبية المراهقون عينة الدراسة لم يتذكروا اسم الفيلم الذي شاهده خلال الأسبوعين الماضيين فبلغت نسبتهم ١١,٣%، ذلك لأنهم عادة ما يشاهدون الأفلام بغرض التسلية والترفيه دون التعمق في مضمون الفيلم أو مجرد التعرف على اسمه. وتمثلت الأفلام التي تذكرها المراهقون عينة الدراسة وشاهدها خلال الأسبوعين في (فيلم رامى الإعتصامى وفيلم الجزيرة) بنسبة ٧,٢%، وقد يرجع ذلك لأنهم من الأفلام الكوميدية وكذلك الأكشن التي يفضلها عينة الدراسة كما سبق أن أوضحت النتائج. ثم (فيلم الرئيس عمر حرب وتيتو) بنسبة ٦,١%. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (١٧٧,٥٩١) عند درجة حرية = (٢٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) في مدى تذكرهم لمشاهده فيلم من الأفلام العربية بالقنوات الفضائية.

١٣. أبرز أبطال الأفلام العربية التي شاهدها المراهقون خلال أسبوعين من وجهة نظرهم: يتضح من النتائج أن أبرز أبطال الأفلام العربية والتي شاهدها المراهقون خلال الأسبوعين الماضيين تمثلت في الأتى (أحمد السقا) في مقدمة هؤلاء الأبطال بنسبة ١٧,٨%، ثم (غادة عادل) في المرتبة الثانية بنسبة ٧,٨%، وجاء (أحمد عيد) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧,٢%، وجاء (هانى سلامة) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٨%، ثم (علاء ولى الدين) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣,٨%، وجاء (مى عز الدين وأحمد عز) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٤%، وجاءت (زينة ونور) في المرتبة السادسة بنسبة ٣,١%، ثم (دنيا سمير غانم وجومانة مراد وحمادة هلال) في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٧%. وفي المقابل لم يتذكر هؤلاء المراهقون أبطال الفيلم الذى شاهده خلال الأسبوعين بنسبة بلغت ١١,٣% وهي نسبة عالية، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (١٨٩,٧٣٠) عند درجة حرية = (٣٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى

الآخرين) في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٢٥٧، ثم (الأفلام العربية تدعوك إلى معاكسة البنين للبنات والبنات للبنين) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٢٣٦، و(تدعوك الى الكفاح من أجل الوصول الى هدف نبيل مهما كانت الصعاب التي تقابلها في سبيل ذلك) في الترتيب السادس بمتوسط ٢,١٨٤، كما تشير النتائج التفصيلية عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) في إدراك الواقع خلال مشاهدتهم للأفلام العربية وباستخدام اختبار T.Test لحساب دلالة الفروق ظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) في إدراك الواقع من خلال مشاهدتهم للأفلام العربية بالقنوات الفضائية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

١٨. تقليد أو تكرار المراهقين لما يحدث في مشاهد الفيلم: يتضح من النتائج انخفاض تقليد المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للمشاهد التي تحدث في الأفلام التي يشاهدونها، حيث بلغت نسبة من يقلد المشهد الذي شاهده في الفيلم ٣٠,٩%، وفي المقابل بلغت نسبة من لا يقلد المشاهد التي شاهدها في الفيلم ٦٩,١% (٤٢,٦% منهم غير متأكد، ٢٦,٥% لا يقلدها)، وبحساب قيمة  $\chi^2$  بلغت (٢٤,٤٧٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومعدل تقليدهم للمشاهد التي يشاهدونها في الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

١٩. المشاهد التي تذكرها المراهقون في الفيلم العربي وأعجبهم: يتضح من النتائج أن المشاهد التي تذكرها المراهقون (الذكور والإناث) عينة الدراسة في الأفلام التي يشاهدونها وأعجبهم أنه وبحساب قيمة  $\chi^2$  بلغت (٦٠,٩٨٥) عند درجة حرية = (١٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومدى تذكرهم للمشاهد في الأفلام التي يشاهدونها، حيث كانت الإناث أكثر تذكراً للمشاهد.

٢٠. مدى إعجاب المراهقين بالأبطال بالأفلام العربية بالقنوات الفضائية العربية: يتضح من النتائج ارتفاع مدى إعجاب المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة بالأبطال بالأفلام التي يشاهدونها، حيث بلغت نسبة من يعجبهم الأبطال في الأفلام ٦٠,٥%، وفي المقابل بلغت نسبة من لا يعجبهم الأبطال في الأفلام ٣٩,٥%، وبحساب قيمة

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) حول ما تقدمه الأفلام العربية بالقنوات الفضائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

١٦. نمط مشاهدة المراهقين للأفلام العربية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية (المشاهدة النشطة): يتضح من النتائج أن مدى اهتمام المراهقين بمشاهدة الأفلام العربية بالقنوات الفضائية وذلك من خلال درجة انتباههم لأحداث الفيلم، فجاءت أنماط مشاهدتهم للأفلام كالتالي (بعد مشاهدتي للفيلم العربي أجد نفسي أفكر فيما تناوله الفيلم من أحداث) في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٣٩٢، ثم (أقارن بين ما أشاهده في الفيلم وبين ما أراه في الواقع) في الترتيب الثاني بمتوسط ٢,٢٦٢، ثم (أهتم جيداً بالتعرف على الأخلاق والسلوكيات والقيم التي تحملها وتبثها الشخصيات التي تقوم بأدوار في الفيلم العربي) في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٢٤٦، ثم (أقوم بمناقشة ما حدث في الفيلم مع أصحابي وأفراد أسرتي) في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,١٦٦، ثم (أذكر أسماء الشخصيات التي تقوم بأدوار في الفيلم لفترة من الوقت) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,١٤٢، و(أشعر بالضيق عندما يفوتني فيلم أحب مشاهدته) في الترتيب السادس بمتوسط ٢,٠٩٦، ثم (أثناء مشاهدة الفيلم العربي أقوم بعمل شئ آخر: القراءة/ الحديث بالتليفون/ أتناول العشاء، وأنتبه جيداً للسمات الخاصة بشخصية البطل التي تمثل في الفيلم) بمتوسط ٢,٠٠٧، ثم (أنتبه جيداً لكل كلمة تقال في الحوار أثناء مشاهدة الفيلم) في الترتيب الثامن بمتوسط ١,٩٦٦، وأخيراً (غالباً ما أنظم وقتي بحيث لا يفوتني مشاهدة الفيلم العربي المفضل) بمتوسط ١,٩٣٧، كما تشير النتائج التفصيلية عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) في نمط مشاهدتهم للأفلام العربية

١٧. إدراك المراهقين للواقع من خلال التعرض للأفلام التي تقدمها القنوات الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن الأفلام العربية بالقنوات الفضائية (تدعوك إلى أن الصداقة مهمة في حياتك ولها حقوق وواجبات يجب الالتزام بها) في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٦٠١، ثم (تؤيد أن تكون لك حياتك الخاصة وخصوصاً حياتك العاطفية التي لا يعلم عنها أحد حتى والديك) في الترتيب الثاني بمتوسط ٢,٥٢٤، ثم (الأفلام تشجع على إعطاء الأبناء قدراً معقولاً من الحرية) في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٣٦٣، ثم (تدعوك للتضحية ببعض الأشياء من أجل إسعاد

(الرومانسية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥%، و(مساعدة الضعيف) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,١%، ثم (مساعدة الأطفال) في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٦%، وأخيراً (الذكاء والارتقاء بالوطن) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٧%، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٢٣٣,٠٠٠) عند درجة حرية = (٣٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) وأسباب إعجابهم للبطل في الأفلام العربية المقدمة بالفنوت الفضائية.

٢٤. مدى موافقة المراهقين على تصرفات أبطال الأفلام العربية: يتضح من النتائج أن: ٧٦,٦% من المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة يوافقون على بعض تصرفات وأفعال البطل في الأفلام العربية التي يشاهدونها، وفي المقابل لا يوافق ١٩,٥% منهم على كل التصرفات والأفعال، بينما لا يعرف ٣,٩% أن يحدد موقفه من تصرفات البطل في الأفلام العربية بالفنوت الفضائية. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٣٧,٠٧١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومدى موافقتهم على بعض تصرفات وأفعال البطل في الأفلام العربية لصالح الإناث.

٢٥. المواقف التي يمكن أن يستخدمها المراهقون في الحياة ويفعلها البطل في الأفلام العربية: يتضح أن المواقف التي يمكن أن يستخدمها المراهقون في الحياة ويفعلها البطل في الأفلام العربية تمثلت في (التعامل مع الأصدقاء) في مقدمة هذه المواقف بنسبة ٦٧,٣%، ثم جاءت (النجاح في الحياة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٩%، ثم جاءت (التعلم من أخطاء الغير) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٣,٢%، وجاءت (الدفاع عن النفس) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٩,٧%، ثم جاءت (التعامل مع الأسرة) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٥,٣%، ثم جاءت (العمل عند الكبر) في المرتبة السادسة بنسبة ٣٣%، وأخيراً (التعامل مع المدرسة والمدرسين) بنسبة ١١,٩%.

٢٦. الأبطال في الأفلام العربية التي يتمنى المراهقون أن يصبح مثلهم: يتضح من النتائج أن أهم الأبطال التي يتمنى المراهقون (الذكور والإناث) عينة الدراسة أن يكونوا مثلهم هم (منى ذكي) في مقدمة هؤلاء الأبطال بنسبة ١٩,٤%، ثم (أحمد السقا) في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٨%، و (كريم عبدالعزيز) في الترتيب الثالث بنسبة

كا<sup>٢</sup> بلغت (٠,٦٢٩) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومدى إعجابهم بالأبطال بالأفلام التي يشاهدونها.

٢١. شخصية البطل التي نالت إعجاب المراهقون في الأفلام بالفنوت الفضائية العربية: يتضح من النتائج أن أبرز الأبطال التي جاءت بالأفلام التي يشاهدها المراهقون (الذكور والإناث) عينة الدراسة تمثلت في شخصية (أحمد السقا) في مقدمة هذه الأبطال بنسبة ٢٥,٨%، وتلتها شخصية (أحمد عز) في المرتبة الثانية بنسبة ١١,٦%، ثم شخصية (منى ذكي) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٧%، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٢٠٦,٩٠٢) عند درجة حرية = (١٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) وشخصية البطل التي أعجبهم في الأفلام التي يشاهدونها في الفنوت الفضائية العربية.

٢٢. الفيلم الذي به شخصية البطل التي أعجبت المراهقين: يتضح من النتائج أن: أهم الأفلام التي جاء بها شخصية البطل من وجهة نظر المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة تمثلت في فيلم (مافيا) في مقدمة هذه الأبطال بنسبة ١٠,٧%، ويليه فيلم (الجزيرة) في المرتبة الثانية بنسبة ٩,٩%، ثم فيلم (مطب صناعي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧,٣%، ويليه فيلم (الناصر صلاح الدين) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٦%، ثم فيلم (أفريكانو) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٤%، ثم فيلم (الشبح) في المرتبة الخامسة بنسبة ٦%. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٢٢٦,٢٢٥) عند درجة حرية = (٢٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) والأفلام التي جاء بها شخصية البطل. حيث يعجب الإناث بالبطل في الفيلم، بينما يعجب الذكور بالبطل في نفس الفيلم ولذلك توجد فروق دالة إحصائياً في الفيلم الواحد الذي يوجد به البطل الذي أعجب المراهقين عينة الدراسة.

٢٣. أسباب إعجاب المراهقين بشخصية البطل في الفيلم: يتضح من النتائج أن: أهم أسباب إعجاب المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة بشخصية البطل في الأفلام المقدمة بالفنوت الفضائية العربية، تمثلت في (الشجاعة والقوة) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٣٢,٦%، ثم (الدم الخفيف) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٣%، ثم

١٥,٨%، ثم (حرية الرأي) في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٩%، وجاءت (احترام الآخرين) في الترتيب الخامس بنسبة ٧,٧%، وجاءت (الشيابة والثقة بالنفس) في الترتيب السادس بنسبة ٥,١%، وأخيراً جاءت (الجمال التضحية والإيثار) بنسبة ٢,٥%. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٢٥,١٢٣) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) والصفات التي يحترمونها بصفة عامة.

٣٠. قهوة المراهقين عند الكبر في الواقع والأفلام: يتضح من النتائج أن: ٤١,٦% من المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة ليس لديهم رأى حول القدوة في الكبر هل يتخذون أفراد الأسرة قدوة لهم أم أبطال الأفلام العربية، في حين يتخذ ٣٥,٦% أفراد الأسرة قدوة لهم، ويتخذ ٢٢,٨% أبطال الأفلام قدوة لهم. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٤٤,٧٦٠) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) والقدوة من أفراد الأسرة أو بطل الأفلام.

٣١. أسباب اقتداء المراهقين بأبطال الأفلام: يتضح من النتائج أن: أهم أسباب اقتداء المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة بأبطال الأفلام تمثلت في (الآباء في الأفلام أقرب لأبنائهم من الواقع) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ١٥,٩%، ثم (أنهم يمثلون كل حياتي) في الترتيب الثاني بنسبة ١١,٤%، وجاءت (أحب أن أتعامل مثل التعامل في الأفلام) في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٢%، ثم (أبطال الأفلام يتحملون المسؤولية) في الترتيب الرابع بنسبة ٩,١%، وجاءت (الكبار يهتمون بأبنائهم رغم انشغالهم، ويعاملون الأبناء بصورة حسنة) في الترتيب الخامس بنسبة ٦,٨%. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٨٨,٠٠٠) عند درجة حرية = (١٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) وأسباب قدوتهم بأبطال الأفلام العربية.

٣٢. صورة البطل في الفيلم لدى المراهقين: يتضح أن صورة البطل لدى المراهقين من خلال مشاهدتهم لأفلام العربية تمثلت في (تحب تكون مثل الأبطال الذين يحتلون المناصب العليا في الفيلم كوظيفة الدكتور او الوزير أو رجل الأعمال الناجح) في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٥٧٦، ثم (الأفلام العربية تقدم من خلال المشاهد

١٤,٨%، ثم (ياسمين عبدالعزيز) في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٩%، وجاء (أحمد حلمي) في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,١%. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٢٦٩,٦١٥) عند درجة حرية = (٢٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) والبطل الذي يتمنوا أن يكونوا مثله ويفعلون مثلما يفعل في الواقع.

٢٧. الصفات التي يحترمها الأبطال في الأفلام العربية من وجهة نظر المراهقين: يتضح من النتائج أن أهم الصفات التي يحترمها الأبطال من وجهة نظر المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة تمثلت في (الإخلاص للصدافة) في مقدمة هذه الصفات بنسبة ٣٣%، ثم (الشجاعة والقوة) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢,٦%، وجاءت (الرومانسية) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٨,٣%، ثم (الرزيلة) في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٤%، وجاءت (الأخلاق الحميدة) في الترتيب الخامس بنسبة ٩,١%، وأخيراً جاءت (الجمال) بنسبة ٥,١%. وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٣٦,٣٨٠) عند درجة حرية = (٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) والصفات التي يحترمها البطل من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة.

٢٨. مدى تقدير الصفات التي يحترمها البطل في الأفلام من وجهة نظر المراهقين: يتضح من النتائج: ارتفاع مدى تقدير المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصفات التي يحترمها البطل في الأفلام التي يشاهدونها، حيث يرى ٨٨,٦% منهم أن صفات البطل تستحق التقدير والاحترام، وفي المقابل يرى ١١,٤% أن هذه الصفات لا تستحق التقدير أو الاحترام وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٢,٥٠٨) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومدى تقديرهم لصفات البطل في الأفلام التي يشاهدونها في القنوات الفضائية العربية.

٢٩. الصفات التي يحترمها المراهقون بصفة عامة: يتضح من النتائج أن: أهم الصفات التي يحترمها المراهقين (الذكور والإناث) عينة الدراسة بصفة عامة تمثلت في (التدين والحشمة) في مقدمة هذه الصفات بنسبة ٣٩,٥%، ثم (الشجاعة والقوة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨,٣%، وجاءت (الصدافة والأمانة) في الترتيب الثالث بنسبة

العلاقة بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبيئة المراهق: وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٨,٢٤٨) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين بيئة المراهقين (ريف وحضر) وكثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التليفزيونية. عند مستوى دلالة ٠,٠٥. فالحضر أكثر تعرضاً من الريف للأفلام العربية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة.

العلاقة بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمستوى الاقتصادي للمراهق: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل كا<sup>٢</sup> لقياس العلاقة بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التليفزيونية، والمستوى الاقتصادي للمراهق، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٦,١٢٣) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي للمراهق (مرتفع ومنخفض) وكثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التليفزيونية. عند مستوى دلالة ٠,٠١. لصالح ذوى المستوى المرتفع أكثر تعرضاً للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين النوع (ذكوراً- إناثاً) وكل من كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التليفزيونية المتخصصة والصورة المنعكسة عن البطل "النموذج القدوة" من خلال الأفلام. يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف النوع فى كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١. ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف النوع فى الصورة المنعكسة عن البطل فى الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين البيئة (ريف- حضر) وكل من كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالصورة الذهنية المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام. يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف البيئة (ريف وحضر) فى كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١، ويتضح

المختلفة حلول للمشكلات العديدة وتقوم بعمل نفس الحلول لتلك المشكلات التى تقابلها فى حياتك الاجتماعية) فى الترتيب الثانى بمتوسط ٢,٣٠٣، ثم (لا تحب أن تكون مثل الأبطال الذين يعملون فى وظائف قليلة داخل الفيلم كالفراش والفلاح والزبال والعامل) فى الترتيب الثالث بمتوسط ٢,١٦١، ثم (تحب تلبس نفس الملابس التى يلبسها البطل أو البطلة فى الفيلم العربى الى تحبه) فى الترتيب الرابع بمتوسط ١,٨٨٣، ثم (تحب تناول الأطعمة التى يتناولها الأبطال فى الأفلام العربية حتى لو كانت هذه الأطعمة غير مفيدة) فى الترتيب الخامس بمتوسط ١,٦٤٦، كما تشير النتائج النصيلية عن وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) فى مدى ادراك صورة البطل فى الأفلام العربية وباستخدام اختبار T.Test لحساب دلالة الفروق، يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) فى مدى ادراك صورة البطل فى الأفلام العربية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

#### نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباط إيجابى بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التليفزيونية وكل من الصورة الذهنية المنعكسة من خلال الأفلام والحصول على المعلومات عن الواقع المعاش لدى المراهقين". حيث يتبين وجود علاقة ارتباط إيجابى دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التليفزيونية وكل من الصورة الذهنية المنعكسة من خلال الأفلام والحصول على المعلومات عن الواقع المعاش لدى المراهقين. فكلما زادت كثافة تعرض المراهقين للأفلام العربية التى تقدمها القنوات الفضائية، تكونت صورة لأبطال هذه الأفلام لديهم وأصبحت مصدراً للمعلومات عن الواقع المعاش لديهم.

الفرض الثانى: "توجد علاقة ارتباط إيجابى بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التليفزيونية المتخصصة وكل من نوع المراهق وبيئة المراهق والمستوى الاقتصادي للمراهق". العلاقة بين كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة ونوع المراهق: فبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (٧,٣٨١) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) وكثافة المشاهدة.



- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف بيئة المراهق في الصورة المنعكسة عن البطل في الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.
- ٢ الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للمراهق (مرتفعاً ومنخفضاً) وكل من كثافة التعرض للأفلام المقدمة والصورة الذهنية المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام. يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف المستوى الاقتصادي (مرتفع ومنخفض) في كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١. ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين باختلاف المستوى الاقتصادي (مرتفع ومنخفض) في كثافة التعرض للأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.
- ٣ الفرض السادس: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الصورة المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية والصورة المنعكسة في الواقع المعاش. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الصورة المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية والصورة المنعكسة في الواقع المعاش، يتبين وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائية بين الصورة المنعكسة عن البطل من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية التلفزيونية والصورة المنعكسة في الواقع المعاش عند مستوى ٠,٠١.
- المراجع:**
١. إتحاد الإذاعة والتلفزيون: "الأمانة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين، بحث المنوعات والبرامج الترفيهية في الإذاعة والتلفزيون" ١٩٨٩ م
  ٢. أشرف عبدالمغيث: "دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري، دراسة تحليلية ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٣)
  ٣. إعتقاد خلف معبد: "صورة البطل المقدمة للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام دراسة تطبيقية مقارنة" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس-معهد الدراسات العليا للطفولة ١٩٨٩)
  ٤. أماني عبدالرؤف عثمان: "الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي دراسة نظرية تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة) ١٩٩٢ م.
  ٥. إيمان مصطفى السنجرجي: "صورة الفلاح المصري في الدراما التي يعرضها التلفزيون- دراسة تحليلية ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة ١٩٨٦)
  ٦. تامر محمد صلاح الدين: "صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتلفزيون المصري" رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس ٢٠٠٢).
  ٧. حنان عزت أحمد: "تأثير المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على إدراك طلاب المدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة ١٩٩٥)
  ٨. داليا إبراهيم المتبولي: "صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام التي يقدمها التلفزيون المصري" رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس) ٢٠٠٣
  ٩. سامية أحمد على: "التمثيلية التلفزيونية ومشكلات المجتمع المصري. دراسة في تحليل المضمون"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤).
  ١٠. عادل فهمي البيومي: "دور التلفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة، دراسة تحليلية ميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية الإعلام-جامعة القاهرة ١٩٩٥)
  ١١. عدلى سيد رضا: "ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الإذاعية" رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام- جامعة القاهرة ١٩٨٣)
  ١٢. عصام نصر محمود سليم: "المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري- دراسة تحليلية مقارنة للشكل والمضمون" رسالة دكتوراه غير منشوره (كلية الإعلام- جامعة القاهرة ١٩٩٠ م.)
  ١٣. غادة حسام الدين رشدي: "صورة القدوة المقدمة للفتاة المراهقة من خلال برامج المرأة" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس-معهد الدراسات العليا للطفولة ١٩٨٩)

٢٦. عدلى سيد رضا: "صورة رجل الشرطة فى الدراما التلفزيونية" (القاهرة: دار الفكر العربى ١٩٨٩)
٢٧. \_\_\_\_\_: "صورة الأب والأم فى المسلسلات العربية فى التلفزيون" (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
٢٨. كمال دسوقي: "تخيرة علم النفس" (المجلد الأول، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٠)
٢٩. محمد عبدالحميد: "تظريات الإعلام واتجاهات التأثير" (القاهرة: عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٠ م).
٣٠. مصطفى سويف: "علم النفس الحديث معالمه ونماذج من دراساته" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٣)
٣١. \_\_\_\_\_: "علم النفس الحديث معالمه ونماذج من دراساته" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٣).
٣٢. سحر محمد وهبى: "بحوث فى الاتصال" (الطبعة الأولى، سلسلة رقم ٢٥، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦) ص ١٧٧-٢٣١.
٣٣. شاهيناز بسيونى: "العلاقة بين المستوى الطبقي واتجاهات القائمين بالاتصال فى الإذاعة الإقليمية" مجلة الفن الإذاعي. العدد ١٣٢. يناير ١٩٩٢ ص ١٣.
٣٤. مرهان حسين الحلواني: "علاقة الطفل بالمشكلات القومية كما يعكسها المسلسل التلفزيونى دراسة تحليلية" مجلة البحوث الإعلامية- (جامعة الأزهر - العدد الثانى يناير- ١٩٩٤) ص ٨١-١٦٣.
35. Athinson Rita & Others, "Introduction To Psychology". Sandiego. Haricot Brace javonovich.1987.
36. Benjamin B. Laley, "Psychology An Introduction", 5th Edition, U.S.A. WM. C. Brown Communications.Inc.,1995.
37. Berger kethleem stassen, "The Development Person Through Child hood and Adolescence" New York Worth
38. Boulding Kenneth, E. "The Image" (Ann Arobor, The University Of Michigan Press 1966).
39. Creedon Pamela, J.: "Women In Mass Communication" 2nd Edition, U.S.A. New Bury Park, Sage Publications, Inc;1993.
40. Defleur Melvin L. & Sandra, J. Ball Bokeach,

- منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس) ١٩٩٨م.
١٤. فائق عبدالرحمن الطنبارى: "صورة المراهق فى الصحف القومية- دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل- جامعة عين شمس ١٩٩١)
١٥. لبنى محمد الكنانى: "صورة رجل الدين فى التلفزيون المصرى دراسة تحليلية وميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب: جامعة الزقازيق ١٩٩٦)
١٦. ماهر فريد زهران: "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس ٢٠٠٠)
١٧. محمد نبيل محمود طلب: "الصورة التى تعرض بها المهن من خلال الدراما التلفزيونية وتأثيرها على الجمهور" دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام- جامعة القاهرة ١٩٨٦).
١٨. منى زين الدين: "دور المسلسلات العربية بالتلفزيون فى تقديم النماذج الإيجابية والسلبية للطفل المصرى، دراسة تحليلية ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة ١٩٩٩م)
١٩. منى محمد سعيد الحديدي: "دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية فى الفيلم المصرى والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة. ١٩٧٧)
٢٠. أحمد بدر: "أصول البحث العلمى ومناهجه" (القاهرة: دار المعارف ط٥، ١٩٨٩)
٢١. جون ر. بيتتر: "مدخل الاتصال الجماهيري" ترجمة الدكتور عمر الخطيب (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى. ١٩٨٧)
٢٢. خليل صابات: "وسائل الإعلام نشأتها وتطورها" الطبعة التاسعة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠١)
٢٣. سعدية محمد بهادر: "فى علم نفس النمو" (القاهرة: المؤسسة السعودية بمصر الطبعة العاشرة. ١٩٩٤)
٢٤. شفيق رضوان: "علم النفس الاجتماعى" (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٦).
٢٥. عبدالرحمن العيسوي: "الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربى" (بيروت: دار النهضة العربية ١٩٨٤)

52. Schramm Wilbur and Donald Roberts (eds) **"The process and effects of Mass communication"** Chicago: university of Illinois press, 1971.
53. Scott M.Cuip & Allen H.Center & Glen M.Broon; **"Effective Public Relations"**, 6<sup>th</sup> Edition. Perntico-Hall In Englewood Cilffs, New Jercy, 1985.
54. Spencer, A. Rathus.; **"Psychology"**, 3<sup>rd</sup> Edition, U.S.A. Holt, Rinehart And Witon, Inc., 1987.
55. Steenland Sally, **"Growing up in prime time an analysis of adolescent girls on television"** (U.S.Columbia, 1988) p.32.
56. Tannis Macbeth,, Williams, And Others. **"Messages About Education In T.V Programs Popular With Children And Teenagers"** Office Of Educational Research And Improvement (ED), Washington, (1998).
57. Whetmore Edward Jay "MidAmerican: From, **"Content And Consequence Of Mass Communication"**. Belmont, California. Wad Worth Publishing. Inc., 1982. Publishers Inc1987.
58. Alexander.A. "Adolescents, Soap Opera Viewing And Relational Perceptions" In **Journal Of Broadcasting And Electronic Media** .Vol. 29 No.3. 1985. PP.295- 297
59. Barbic Zelizerm "Technology Through Aretros Pective Eye: Imaging Practices Between The World Wars and Beyond" **Journal of Communication**, Vol. 45, No 2. Spring. 1995. pp.4-8
60. Durkin, kevin, Hutchins, Gina "Challenging traditional sex role stereotypes in careers education broadcasts: the reactions of young secondary school pupils" **Journal of educational television"** vol. 10 No.1, Mar. 1984, pp.25-33.
61. Gerbner, G, Etal; "Aging With Television **"Theories Of Mass Communication"** 4Th Edition (Long man New York London, 1982) PP. 240-241.
41. Gerbener, Doris, A.; **"Media & American politics"**, 2<sup>nd</sup> ed., (washintion congressional quarterly press. 1984.
42. Horwitz, John, Mordi: **"Image Formation And Cognitive"** New York: Prentice- Hall- Inc., 1978).
43. Kevin Robins, **Into The Image Culture and Politics In The field of vision"** 1<sup>st</sup> Published, London, New York, Rout Ledge. 1996.
44. McQuail Dennis, **"Mass Communication Theory: An Introduction"** london, Sage Publications, 2nd. ed. 1987.
45. Myers David, G., **"Exploring psychology"** 3<sup>rd</sup> Edition. New York, Worth Publishers, Inc 1996.
46. Norman A.Sprinthal, Collins W.Andrew **"Adolescent Psychology A developmental View"** 3rd Edition 'U. S.A' Mc graw-Hill'Inc.'1995.
47. O'Sullivan Tim & Other, **"Key Concepts In Communication and Cultural Studies"**, 2nd Edition (London and New York, Rout Ledge, 1994).
48. Rebert, M. Liober & Joyce Sprafkin, **"The early window: Effects of Television on Children and youth"** 3<sup>rd</sup> ed, Great Britain, Pergman Books, Inc.1988.
49. Rod Plotmik, **"Introduction To Psychology"**, 4th Edition, U.S.A. Books Cole publishing Company,.1996.
50. Santrock John W. **"Adolescence An Introduction"**, 5<sup>th</sup> Edition, U.S.A. wm.c.Brown communications Inc.1993.
51. Schiamberg Lawrence,B, **"Child An Adolescent Development"** New York: Macmillan Publishing Company, 1988.

of mass communication- Cairo university 1982).

- Images Of Drama And Conceptions Of Social Reality" **Journal Of Communication**, Vol. 67. No.4, 1980 p.37.
62. Gerbner, G,& Gross, L. "Living With Television: The Violence Profile" **Journal of Communication**, vol. 26, No. 2. 1976.
63. Gould, Madelyn, S "The Impact of Suicdeim Television Movies: Replication and commentary" In: Suicide and life threatening Behaviour: N.Y." **The American Association of Suicidology**. Vol. 18 No.1. Spr. 88. pp90-99.
64. Hawkins, Robert. P "In Search of Television Viewing Style" **Journal of Broadcasting And Electronic Media**, Vol., 35. N. 3 Sum 1991. PP. 375-383.
65. Karen. A. Cerulo, Jant M. Ruane& Mary Chayke, "Technological ties That Bind: media Generated primary Groups", **Communication Research**: vol 19,No.1. February 1992.
66. Lashitzky Yosefa. "Inverting Images Of The40S, the Berlin Wall and Collectius Annesia" **Journal of communication** Vol. 42, No. 2, spring. 1995. PP. (43-95)
67. Pingree, Suzanne And Others, "Anther look At Children's Conprehension Of Television" **Communication Research** Vol. 11. No.4, October: 1984
68. Porteous M.A., "The image of adolescents in English daily newspapers", **Journalisum Quarterty**. vol 58, No.3. 1981,PP.453- 456.
69. Tierney, Joan. O. "A Study Of The Influence Of Television Heroes on Adolescents; The Effects Of Family Discussion Of Programs And Cross. Border, Intercultural Hero Preference, **Communications**, Vol.9. No 1.1983.pp.113-114.
70. Zaki Soha Mohamed "The image of women in drama and women's programs in Egyptian television" Unpublished. **Ph.D** (Cairo: Faculty

### Summary

#### **The Hero Image in Arab Movies in Specialized Satellite Channels In Relation To the Image of Adolescents**

The importance of the study springs from the following points:

- ✧ Drama in general and films in particular enjoys a high rate of watching and receives great attention from the audience in addition to its great influence on the old and the young.
- ✧ The rarity of studies in this subject and therefore the study opens the field before researchers to deal with the subject of mass media images of the hero through means of mass media and the image of the hero among adolescents.

#### **The objectives of the research.**

The Study Aims:

- ✧ Knowing the image of the hero as it is presented in Arabic television films in specialized satellite channels.
- ✧ Knowing the hero image reflected about the hero to adolescents through films presented in specialized satellite channels

#### **The Type of the Study:**

The present study is considered one of the descriptive studies of researches since it aims at describing the phenomenon in details through an analytical process of the data and attaining important results and indications that may lead to the possibility of its generalization.

#### **The Method of the Study:**

The study uses the method of surveying the sample of analytical study society and field study, as it is difficult to carry out a comprehensive survey for all the dramatic films and all community field in a complete way

### Methodology of the analytical study

#### **Sample Of The Study:**

The study was conducted for two months, was sample path of industrial week during the months of January and February 2010.

The study was carried out on Sample of movies from channel Rotana Cinema and the study was conducted on a sample of films which tackle the hero's character as the number of films reached twenty movies

#### **Methodology of the field study:**

Human society to study in prep school students in public and private schools (enrolled in the third preparatory grade) the chosen sample is in rural and urban community in Gharbia Governorate

The study Instruments: the researcher resorts to use two ways to get information

The analytical study used the instrument of analyzing the content to analyze the dramatic sample of the study to know the image of the hero presented through Arabic films in television.

Questionnaire to get information about open space study.

#### **Most Important Results:**

1. The analysis reveals that the roles of the hero were more negative than positive in Arabic films.
2. The analysis reveals that the Positive personality traits of the hero in the first place of the characteristics of heroes and a rate of 55.7% while the proportion of negative personality traits to 44.3%.
3. The analysis reveals that the Problems and emotional issues topped the list of repeat problems and social issues that have been heroes, with a rate of 30.36%.

